

العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بإقبال النساء

على حقن الميزو ثرابي للوجه

دراسة مطبقة على قسم الصيدلة بالمعهد العالي للعلوم والتقنيات الطبية / أبو سليم

هالة غيث بن شتي¹, أسامة محمد بن رجب²

^{1,2}المعهد العالي للعلوم والتقنيات الطبية - أبو سليم

الملخص:

تعد عمليات التجميل من الإجراءات الجراحية الشائعة في جميع أنحاء العالم، وتزداد شهرة هذه العمليات باستمرار، بما في ذلك في العالم العربي والمجتمع الليبي، وذلك بسبب التقدم الطبي التقني والتكنولوجي المتنامي عاماً بعد عام، حيث باتت هذه العمليات أكثر أماناً وسهولة وتعطي نتائج دقيقة، حيث ساهم التقدم الطبي في تطوير العديد من التقنيات الجديدة المستخدمة في عمليات التجميل، مثل الليزر والحقن والعلاج بالخلايا الجذعية، وقد أدت هذه التقنيات إلى تحسين النتائج وزيادة الأمان، مما جعل عمليات التجميل أكثر جاذبية للناس، ولعبت وسائل التواصل الاجتماعي دوراً كبيراً في زيادة الوعي بعمليات التجميل، وتوضيح فروق كبيرة قبل وبعد عمليات التجميل، حيث يقوم المشاهير ورواد هذه المواقع بنشر تجاربهم والنتائج التي حصلوا عليها من هذه العمليات بالإضافة لنشر المستشفيات والأطباء لصور قبل وبعد تظهر نتائج هذه العمليات مما ساعد على زيادة الطلب على عمليات التجميل، كما يلعب العامل الاجتماعي و الوظيفي دوراً رئيسياً في حث الناس على الإقدام على عمليات التجميل وخصوصاً عند من يتوفر لهم دخل كبير، إن ارتفاع مستوى المعيشة ودخل الفرد جعلهم قادرين على تحمل تكاليف عمليات التجميل، ساهم في زيادة الطلب على هذه العمليات.

تناول هذا البحث العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بإقبال النساء على حقن الميزو ثرابي بالوجه، وقد تكونت العينة من 50 سيدة من عينة المجتمع الكلي والمتمثلة في بعض أعضاء هيئة التدريس وموظفات ومعيدات وطالبات تتراوح أعمارهن ما بين (30 – 60) بعيادة التدريب الميداني بقسم الصيدلة بالمعهد العالي للعلوم والتقنيات الطبية / أبو سليم، ولصغر حجم العينة تم استخدام استمارة استبيان الإلكتروني وتم توزيعها على مواقع التواصل الاجتماعي وتكونت من 70 سيدة تتراوح أعمارهم (30 سنة إلى 70 سنة) والعدد الكلي 120 والتي تم فرزها 70 الصالحة، واستخدم المنهج الوصفي لأنه الأنسب واستخدام استمارة استبيان لجمع البيانات تم تصميمها بعد الرجوع إلى بعض الدراسات السابقة، وتبين مما استخلصته الدراسة أن غالبية النساء وممن تتراوح أعمارهن (50-60) يقبلن على هذه العمليات بنسبة (80%)، وأوضح البحث أن الخوف من التصبغات وعلامات التقدم في السن كانت بنسبة (56%)، وبأن النساء على تواصل مستمر بالعيادات التجميل عبر المواقع الاجتماعية بنسبة (42%)، وقد أوصى البحث بنشر الوعي بالمحاضرات التوعوية بالجامعات وأماكن تجمعات النساء مثل صالونات التجميل، كما أوصى بتشديد الرقابة الأمنية من قبل الحرس البلدي على العاملين بالعيادات التجميل.

الكلمات المفتاحية: العوامل النفسية والاجتماعية، حقن الميزو ثرابي.

Abstract

Plastic surgery is one of the common surgical procedures all over the world, and the popularity of these operations is constantly increasing, including in the Arab world and Libyan society, due to the growing technical and technological medical progress year after year, as these operations have become safer, easier and give accurate results, as medical progress has contributed to the development of many new technologies used in plastic surgery, such as laser, injections and stem cell therapy, and these techniques have led to improved results and increased safety, making Plastic surgeries are more attractive to people, and social media has played a major role in raising awareness of plastic surgery, and clarifying great differences before and after plastic surgery, as celebrities and pioneers of these sites publish their experiences and the results they obtained from these operations, in addition to hospitals and doctors publishing pictures before and after showing the results of these operations, which helped to increase the demand for plastic surgery, and the social and functional factor plays a major role in urging people to undertake plastic surgery, especially when Those who have a large income, the high standard of living and perch income made them.

This research dealt with the psychological and social factors associated with women's demand for mesotherapy injections in the face, and the sample consisted of 50 women from the total community sample, represented by some faculty members, employees, teaching assistants and students aged between (30-60) in the field training clinic in the Department of Pharmacy at the Higher Institute of Medical Sciences and Technologies / Abu Salim, and for the small size of the sample, an electronic questionnaire form was used and distributed on social networking sites and consisted of 70 women aged (30 years to 70 year) and the total number of 120 and sorted 70 valid, and used the descriptive approach because it is the most appropriate and the use of a questionnaire form to collect data was designed after referring to some previous studies, and it was found from what the study concluded that the majority of women and those aged (50-60) accept these operations by (80%), and the research showed that the fear of pigmentation and signs of aging was by (56%), and that women are in constant contact with cosmetic clinics through social sites by (42%), and has The research recommended spreading awareness of awareness lectures in universities and women's gathering places such as gymnasiums.

Keywords: *Psychosocial factors, mesotherapy injections*

مقدمة البحث :

انتشرت عمليات التجميل في الآونة الأخيرة بشكل كبير ، حيث شهدت عيادات و مراكز التجميل إقبال النساء علي إجراء عمليات التجميل بدون تدخل جراحي كحقن البلازما و الميزوثيرابي باعتبارها وسيلة لتحسين المظهر وزيادة الثقة و الرضا عن المظهر الخارجي و خصوصاً عند تعرض بعض النساء إلي حوادث طارئة أدت إلي تشوهات بالوجه تحتاج الي علاج هذه التشوهات، كما أن بعض النساء تسيطر عليهن ثقافة الجمال الباهر و التي ترتبط بتقليد بعض المشاهير من الممثلات وهذا أثر في نفسيتهن و بالتالي علي حياتهن النفسية و الاجتماعية (الهاشمي، عبد الحميد، 2003: 30)

ويرجع انتشار عمليات التجميل بحقن الميزوثيرابي الي زيادة إقبال و الثقافة الخاطئة بهذه العمليات و تركيز وسائل الإعلام سواء المسموعة أو المرئية أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي و خصوصاً القنوات الفضائية التي خصصت للجمال و العمليات التجميلية، كما انتشر في الآونة الأخيرة ما يعرف (عصر الصورة)، حيث أصبحت الصورة تلعب دوراً كبيراً و صار إقبال النساء علي تحسين صورتهم مما أدى إلي انتشار ثقافة الجراحة التجميلية بدون تدخل جراحي بحقن الوجه بالميزوثيرابي الذي يعمل لعلاج علامات تقدم السن و التجاعيد و التصبغات ، فكلمة (mesos) كلمة إغريقية الاصل تعني الطبقة الوسطة من الجلد أما كلمة (therapies) تعني العلاج و إصلاح عن طريق إيصال مواد معينة بواسطة الإبر إلي الطبقة المتوسطة من الجلد. (The French way to lose weight, 2018:25-10)

عليه يسلم هذا البحث الضوء علي حقن الميزوثيرابي بالوجه و أهم العوامل النفسية و الاجتماعية المترتبة علي هذه العلاجات و ارتباطها بإقبال النساء علي إجراءها.

وميزوثيرابي علاج تجميلي غير جراحي يستخدم حقنات متعددة من الأدوية الصيدلانية و المتجانسة المستخلصة من النباتات و الفيتامينات و غيرها من المكونات في الدهون تحت الجلد يستهدف حقن الميزوثيرابي الخلايا الدهنية. (Rites, Carrel, 2006:474)

أن العوامل الاجتماعية و النفسية المرتبطة بإقبال النساء علي عمليات التجميل نتيجة للظروف الاجتماعية كالسفر إلي الخارج، التقليد، متابعة البرامج الإعلامية المرتبطة بالتجميل، الوصم الاجتماعي، شجعتها في إقبالها علي هذه عمليات ، وكذلك الظروف النفسية كالخوف من علامات الشيخوخة، و لفت انتباه الآخرين، و عدم الرضا عن الشكل، شجعتها في إقبالها علي عمليات التجميل ، كما دفعتها صورة الجسم و تقدير الذات دفعتهم إلي الحصول علي العلاج التجميلي.

مشكلة البحث:

الإطلاقة الجميلة مطلوبة لكل أنثى تسعى إلي الوصول إلي قمة الجمال ، فالثقافة التجميلية أصبحت أكثر انتشاراً كونها أكثر اهتمامات المرأة تلجأ إليها لتحسين مظهرها و إبراز جمالها ، و تزايد الإقبال علي العمليات التجميلية في الآونة الأخيرة و خصوصاً فيما يتعلق باستخدام الحقن البلازما و الميزوثيرابي التي تعمل علي إخفاء التجاعيد و علامات تقدم السن و التصبغات و البقع الداكنة بالوجه و التي تعطي عدم الرضا علي ملامح الوجه، لذا تلجأ النساء الي حقن الميزوثيرابي لا إبراز جمال الشكل دون تدخل جراحي بسبب ما تؤدي إلي العمليات الجراحية من تشوهات .

ولهذا تتمحور إشكالية هذا البحث بدراسة العوامل النفسية و الاجتماعية المرتبطة بإقبال النساء علي حقن الميزوثيربي، لأن العوامل النفسية والاجتماعية تؤثر بشكل كبير علي رضا علي شكلهن و خصوصاً إذا ارتبطت بتشوهات ناتجة عن حادث طارئ و العمل علي تحسين و علاج العيوب ، كما أن تجديد نظارة البشرة وإخفاء مظهر تقدم بالسن و بعض التجاعيد و التصبغات حتي يتسنى لهن الرضا عن الذات و القبول الاجتماعي.

ومما سبق تتمحور مشكلة البحث في التساؤل الرئيس مفاده: ما العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بإقبال النساء علي حقن الميزوثيرابي بالوجه؟

ومن هذه الإحتمالية يمكن طرح عدد من التساؤلات:

- ما هي العوامل المرتبطة بالصفات الشخصية للنساء (كالعمر-الحالة الاجتماعية-المستوى التعليمي-الحالة المهنية-الدخل الشهري- الانتماء الثقافي- التعرض لحادث -وعدد الجلسات العلاج التي خضعت لها بحقن الميزوثيرابي بالوجه)
- ما علاقة بعض العوامل النفسية للنساء (كالخوف من علامات التقدم بالسن - وظهور التجاعيد والتصبغات-الغيرة ولفت الانتباه الآخرين - عدم الرضا على المظهر الخارجي للوجه)
- ما علاقة بعض العوامل الاجتماعية للنساء (كالتقليد- ومتابعة البرامج الإعلامية المرتبطة بالحقن الميزوثيرابي- الوصم الاجتماعي)

أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث في كونه يتناول موضوع يتعلق بالعوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بإقبال النساء علي حقن الميزوثيربي بالوجه، لما تشكله نتائج من معلومات دقيقة مرتبطة بالتوعية الصحية وبرامج لوضع حلول تسهم في خفض نسبة الإقبال على هذه العمليات

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى تناول العوامل النفسية و الاجتماعية المرتبطة بإقبال النساء علي حقن الميزوثيربي بالوجه وكشف جملة من التناقضات التي تظهر إشكالية هذا الموضوع والتي من أبرزها:

- 1- معرفة علاقة الصفات الشخصية للنساء والتي مرتبطة بالعوامل (كالعمر ، الحالة الاجتماعية ، المستوى التعليمي ، الحالة المهنية ، مستوى الدخل ، الانتماء الثقافي، و التعرض لحادث أو حروق ، وعدد جلسات العلاج التي خضعت لها في إقبالهن علي حقن الميزوثيربي).
- 2- معرفة علاقة بعض العوامل النفسية للنساء (كالخوف من علامات التقدم بالسن ، ظهور التجاعيد و التصبغات ، و الغيرة ، و لفت انتباه الآخرين ، وعدم الرضا على الشكل الحالي للوجه .
- 3- معرفة علاقة بعض العوامل الاجتماعية للنساء (كالتقليد و متابعة البرامج الإعلامية المرتبطة بحقن الميزوثيربي ، الوصم الاجتماعي)

مفاهيم ومصطلحات البحث :-

1- **العوامل** : هي الظروف التي تؤدي الي نتائج سلبية او ايجابية تكون ممهدة لنشوء و استمرار ظاهرة نفسية و اجتماعية و اقتصادية الي بروز، وهي تلك العوامل التي تؤثر على المرأة وتجعلها تلجا إلى عمليات التجميل سواء لعلاج أي مشكلة خلقية أو ناتجة عن السمنة أو التعرض لحادث أو الحصول على هيئة معينة مرغوبة اجتماعياً. (شيماء بهاء الدين مليجي، 2019: 209)

العوامل هي مجموعة التي يرتبط بعضها ببعض والتي تنظم في نسق معين حيث تؤدي في مجموعها إلى إحداث نتيجة. (الدوري، عدنان: 1984)

العوامل اسم عامل وهي الظروف التي تؤدي إلى نتائج سلبية أو ايجابية أو تكون ممهدة لتطور والاستمرار

2- **العوامل النفسية** : هي مدركات الشعورية وجوانبها الشخصية والحالة المزاجية ومدى تأثيرها بالبيئة المحيطة (شيماء مليجي، 2019: 209)

وكلمة النفس تعني الروح ويشار إليها الجسد (الرازي، أبوبكر، 1999: 67)

أما في اللغة الإنجليزية تعني الشخصية الكلية بجوانبها المختلفة، تعني الشخصية وسمياتها. (عبدالقادر، فرج وآخرون، 1993: 55)

3- **العوامل الاجتماعية** : تتمثل في التفاعل الحادث بين البيئة والأصدقاء وأماكن العمل والمدرسة والمجتمع التي تسهم في تكوين الدافع السلوك إلى صراعات داخلية وخارجية مع المجتمع والآخرين وتشمل القيم والعادات والتقاليد المجتمع. (العاني، 2012: 393-394)

4- **الحقن التجميلي** : هي إجراءات طبية تتضمن حقن مادة تحت الجلد لتغير من المظهر الخارجي للجسم أو الوجه، علي سبيل المثال ، تقليل ظهور التصبغات و التجاعيد علي الوجه، أو وضع حشوة للشفتين لجعلها اكثر امتلاءً .

5- **الميزوثيرابي** : هو علاج يتم فيه حقن محلول خاص في الوجه أو الجسم، تحتوي المحاليل المستخدمة علي فيتامينات خاصة (vitamins) و أحماض أمينية (amino acids) و مكونات أخرى (مثل hyaluronic acid و Glutathione) التي تساعد علي تحسين نسيج الجلد و تقليل حب الشباب و تقليل التصبغات و التجاعيد و تحسين نمو الشعر.

وهو تقنية تستخدم حقن الفيتامينات والإنزيمات والهرمونات والمستخلصات النباتية لتجديد وتشديد الجلد وإزالة الدهون الزائدة ويستخدم إبر رفيعة جدا لتوصيل سلسلة من الحقن إلى الطبقة الوسطى من الجلد . (Cynthia Cobb, Aprn, 2017:11)

الميزوثيرابي: معنى علاج طبي تجميلي غير جراحي يستخدم حقنات متعددة من الادوية الصيدلانية والمتجانسة المستخلصات النباتية والفيتامينات وغيرها من المكونات في الدهون تحت الجلد يستهدف حقن الميزوثيرابي الخلايا الدهنية. (Rites, carrel, 2006; 474)

ويعد الميزوثيرابي للوجه من الإجراءات التجميلية الشائعة لتحسين مظهر البشرة والحد من ظهور علامات التقدم بالسن والحفاظ على شبابها حيث يعمل على تنشيط الجلد وتجديد نضارة البشرة من خلال حقن مزيج من المكونات الفعالة مثل

الفيتامينات (فيتامين سي ، فيتامين إي) والأحماض الامينية والمعادن والأحماض الدهنية في طبقة الجلد الوسطى باستخدام إبر رفيعة ودقيقة لتخلص من البقع الداكنة أو شد الوجه والتخلص من التجاعيد.

الدراسات السابقة:

أولاً: دراسات عربية:

1- دراسة نوره بن سعد البقمي، (2014م): بعنوان "العوامل النفسية المنبئة بقبول جراحة التجميل لدى عينة من الجنسين (دراسة مقارنة)

هدفت الدراسة إلى التنبؤ بقبول جراحة التجميل من الرضا عن صورة الجسم وتقدير الذات والكشف عن الفرق في قبول جراحة التجميل والتي تغزي للمتغيرات الديمغرافية التالية (الدخل الشهري، العمر، الحالة الاجتماعية)، واستخدم المنهج الوصفي وتكونت العينة من 300 مفردة 135 ذكور 165 إناث ، تتراوح أعمارهم ما بين (20 – 51 سنة) ، تم اختيارهم بطريقة قصدية من بعض المؤسسات الحكومية والخاصة بمدينة الرياض واستخدمت أداة جمع البيانات الاستبيان، وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قبول جراحة التجميل والرضا عن صورة الجسم وتقدير الذات وتبين أن أقوى المتغيرات في التنبؤ بقبول جراحة التجميل هو متغير صورة الجسم يليه تقدير الذات ولا شك أن القلق الكبير على الجسم والمظهر يساهم في تقبل فكرة إجراء جراحة التجميل، كما بينت أن صورة الجسم تعتمد بشكل كبير على معايير اجتماعية.

2- دراسة صالح بن عبد الله العقيل، (2015م): بعنوان العوامل الاجتماعية والنفسية المرتبطة بإقبال الفتاة السعودية على عمليات التجميل الجراحية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل الاجتماعية والنفسية المرتبطة بإقبال الفتاة السعودية على العمليات الجراحية التجميلية، واستخدم المنهج الوصفي وقد طبقت الدراسة على عينة تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية الطبقية، من أفراد مجتمع الدراسة العيادات ومراكز عمليات التجميل الجراحية وتم توزيع 150 استبانة على الفتيات السعوديات في تلك المراكز، وبلغ عدد الاستبانات المستردة 113 استبانة، واستبعد الباحث منها 8 استبانات لعدم اكتمالها، وبذلك أصبح عدد الاستبانات المستوفاة والجاهزة للتحليل 105 استبانات، وقد يعود انخفاض العدد ونسبته إلى التحفظ الشديد من قبل أفراد مجتمع الدراسة في المشاركة بالبحث، ومن نتائجها:

1- وجود علاقة طردية ضعيفة القوة بين سفر الفتاة السعودية إلى خارج المملكة وإقبالها على عمليات التجميل الجراحية، مما يعني بأنه كلما زاد سفر الفتاة السعودية إلى خارج المملكة كلما زاد إقبالها على عمليات التجميل الجراحية.

2- وجود علاقة طردية ضعيفة بين متغير الوصم الاجتماعي الذي تتعرض له الفتاة السعودية وإقبالها على عمليات التجميل الجراحية، مما يعني بأنه كلما زاد تعرض الفتاة السعودية للوصم الاجتماعي في شكلها كلما زاد إقبالها على عمليات التجميل الجراحية.

3- وجود علاقة بين خوف الفتاة السعودية من علامات الشيخوخة وإقبالها على عمليات التجميل الجراحية، مما يعني بأنه كلما زاد خوف الفتاة السعودية من علامات الشيخوخة كلما زاد إقبالها على عمليات التجميل الجراحية.

- 4- دراسة سامية عبد المنعم، 2020: بعنوان " التغيرات الاجتماعية والنفسية المرتبطة بعمليات التجميل عند المرأة " هدفت الدراسة إلى التعرف على التغيرات الاجتماعية والنفسية المرتبطة بعمليات التجميل عند المرأة وتكونت عينة الدراسة من (200) سيدة اللاتي يترددن على العيادات ومراكز التجميل واستخدم المنهج الوصفي واعتمدت على أداة جمع البيانات على الاستبيان وتوصلت إلى النتائج التالية:
- 1- وجود علاقة ارتباطية عكسية بين اتجاه السيدات نحو عمليات التجميل وبين كل من الاكتئاب الناتج عن هذه العمليات.
 - 2- وجود علاقة ارتباطية عكسية بين اتجاه السيدات نحو العمليات وبين كل من القلق وصورة الجسم والخجل.

ثانياً: الدراسات أجنبية:

Medically reviewed by Cynthia Cobb, DNP, APRN, and WHNP – BC, FAANP – By
Stephanie Watson – Updated on August 22, 2018.

- هدفت لدراسة الميزو ثيرابي علاج لإزالة الدهون غير المرغوب فيها وتنسيق الوجه والجسم، لتعرف على الأسباب النفسية للخضوع لهذه العمليات ومن نتائجها :
- 1- اثبتت أن العلاج يختلف تماماً من طبيب إلى آخر حسب المستخدمين لهذا العلاج أي أن نسبة الحصول على نتائج أفضل تختلف حسب طبيب.
 - 2- يعد العامل النفسي من العوامل الأساسية التي تجعل الأشخاص يخضعون إلى العلاج بالميزو ثيرابي.

Mesotherapy: From Historical to Scientific Evidence and future prospects, Massimo
Mammary, and others.2020.

هدفت العلاج داخل الأدمة المعروف بالميزوثيرابي فهو تقنية تستخدم لحقن الدواء في الطبقة السطحية من الجلد، بإبر قصيرة .

الأساليب المنهجية للبحث :

نوع البحث :-

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تصف الواقع كما هو، تصف العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بأقبال النساء على حقن الميزو ثربي وتأثيرها على الوجه، و البحوث الوصفية تهدف إلى كشف الخلفية النظرية لموضوع الدراسة لوصف الدراسة و صفاً دقيقاً و تفسيرياً ثم نعبر عنها كمياً و كيفياً .

منهج البحث :-

استخدم المنهج الوصفي التحليلي ولأنه الأنسب و يتفق مع عنوان الدراسة ، بحيث تؤمن للبحث تقصى معلومات دقيقة وتقديم معلومات واقعية للعوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بأقبال النساء على حقن الميزو ثربي .

مجالات البحث :-

المجال الموضوع :-

متعلق بالعوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بأقبال النساء على حقن الميزو ثربي بالوجه.

المجال المكاني :-

طبق هذا البحث بقسم الصيدلة بالمعهد العالي للعلوم والتقنيات الطبية / أبو سليم وتحديدًا بالعيادة التدريبية بالقسم لمتابعة الحالات التي تتردد على استخدام الحقن بالميزوا ثربي بالوجه.

المجال البشري :-

يضم أعضاء هيئة التدريس ومعيدين وموظفين وبعض طالبات بالقسم الصيدلة و عددهم (50) تتراوح أعمارهن ما بين (20 – 60 سنة).

مجتمع البحث :- نظراً لصغر المساحة الجغرافية للمجتمع الدراسة المتمثل في أعضاء هيئة التدريس والمعيدين والموظفين العاملين بقسم الصيدلة وبعض الطالبات بقسم التدريب بالمعهد العالي للعلوم والتقنيات الطبية / أبو سليم، تم تنفيذ استبيان إلكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي وبلغ عددهم (70) سيدة ليلعب العدد الكلي لمجتمع الدراسة 120 سيدة .

عينة البحث :-

تم اختيار عينة عشوائية طبقية من أفراد المجتمع الكلي والمتمثل في العيادة التدريبية بقسم الصيدلة، بتوزيع استمارة الاستبيان على عدد (50) مفردة ويعود سبب انخفاض العدد لأن النساء من طبيعتهن وصفاتهن لا تحبذ الإخبار عن أنها تقبل بعمليات الحقن الميزوا ثربي، ولهذا ولصغر حجم العينة تم تنفيذ استمارة استبيان إلكتروني والتي نالت إقبال كبير لبعض الحالات التي تتردد على العيادات ومراكز التجميل بمدينة طرابلس ووصل عددهم (70) مفردة ليتم المقارنة بينهما وبين عينة العيادة التدريبية بقسم الصيدلة .

أساليب التحليل الاحصائي للبيانات :-

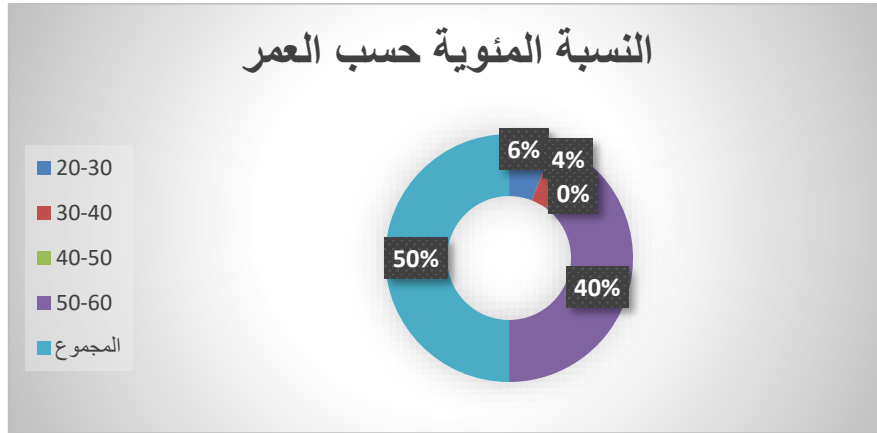
تم استخدام النسب المئوية و التكرار .

ثانياً : عرض وتحليل البيانات وتفسير النتائج

عرض وتحليل جداول الدراسة وبياناتها بناءً على أهداف الدراسة وتساولاتها :
أولاً : جدول البيانات الأولية وتحليلها:

1- العمر: جدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
20 سنة إلى 30	6	%12
40 سنة إلى 50	4	%8
50 سنة إلى 60	40	%80
المجموع	50	%100



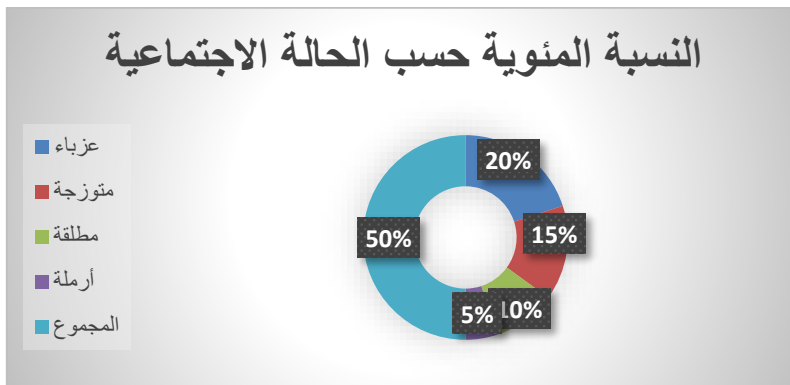
الشكل (1) يبين حجم العينة حسب العمر

من خلال الجدول يتضح أن نسبة ممن هن أعمارهن تتراوح ما بين (50-60) أعلى نسبة بنسبة (80%) بينما مما تتراوح اعمارهم ما بين (30-40) كانت بنسبة (12%) وهذا يدل على اهتمام النساء يهتمون بمظهرهن الخارجي
2- الحالة الاجتماعية:

جدول (2) يبين التوزيع التكراري والنسبي للعينة حسب الحالة الاجتماعية

النسبة المئوية	التكرار	الحالة الاجتماعية
40%	20	عزباء
30%	15	متزوجة
20%	10	مطلقة
10%	5	أرملة
100%	50	المجموع

يوضح الجدول أعلى نسبة لفئة العازبات بنسبة (40%) بينما أقل نسبة أرامل بنسبة (10%) وهذا يدل على عدم قدرة المتزوجات والأرامل بالإهتمام ومتابعة حقنهن للميزو أثربي لإنشغالهن بمسؤوليات الأبناء والمنزل.



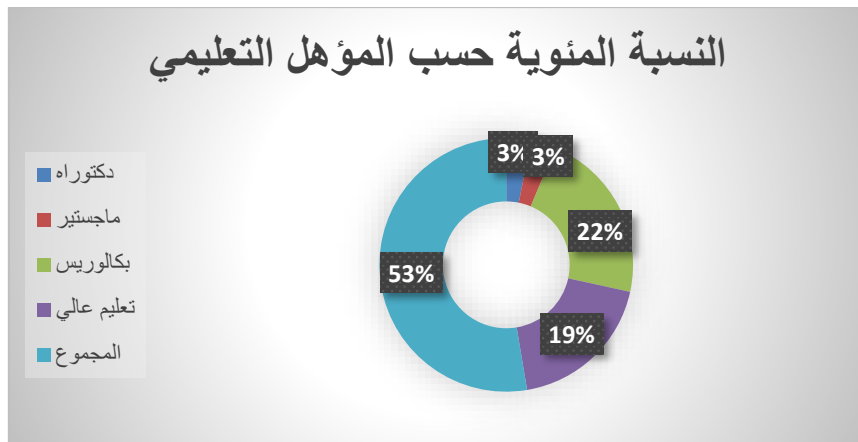
الشكل (2) يبين حجم العينة حسب الحالة الاجتماعية

3- المؤهل التعليمي:

جدول (3) يبين التوزيع التكراري والنسبي للعينة حسب المؤهل التعليمي

النسبة المئوية	التكرار	المؤهل التعليمي
10 %	5	تعليم أساسي
36 %	18	تعليم عالي
42 %	21	تعليم جامعي
6 %	3	ماجستير
6 %	3	دكتوراه
100 %	50	المجموع

يوضح الجدول مختلف المؤهلات التعليمية للعينة وكانت أعلى نسبة للتعليم الجامعي بنسبة (42%) ويليهما التعليم العالي بنسبة (36%) وأقل نسبة للتعليم بالدراسات العليا بنسبة 6% للماجستير والدكتوراه ، وهذا يدل على اهتمام الفتيات بمراحل التعليم الجامعي والتعليم العالي بمظهرهن وبجمال الوجه أكثر من غيرهن.



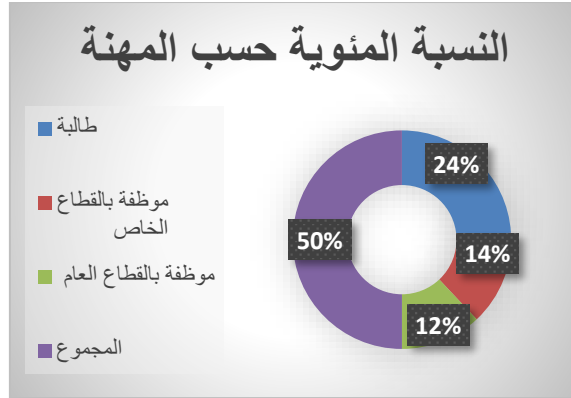
شكل (3) يبين حجم عينة الدراسة حسب المؤهل التعليمي

4- الحالة المهنية:

الجدول (4) يبين التوزيع التكراري والنسبي للعينة حسب الحالة المهنية

النسبة المئوية	التكرار	الحالة المهنية
48 %	24	طالبة
28 %	14	موظفة بالقطاع الخاص
24 %	12	موظفة بالقطاع العام
100 %	50	المجموع

يوضح الجدول أعلى نسبة كانت لطالبات بنسبة 48 % ويليهما الموظفات بالقطاع الخاص بنسبة 28 % وكانت أقل نسبة للموظفات بالقطاع العام بنسبة 24% وهذا يدل على عدم اهتمام الموظفات بالقطاع العام بالتجميل واهتمامهن بالمسؤوليات أخرى.



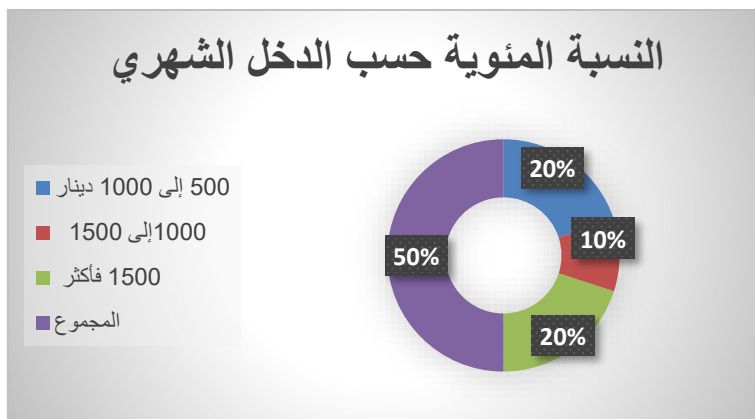
الشكل (4) يبين حجم العينة حسب المهنة

5- الدخل الشهري:

الجدول (5) يبين التوزيع التكراري والنسبي لعينة حسب الدخل الشهري

النسبة المئوية	التكرار	الدخل الشهري
40 %	20	من 500 إلى 1000 دينار
20 %	10	من 1000 إلى 1500 دينار
40 %	20	من 1500 فأكثر
100 %	50	المجموع

يوضح الجدول (5) أعلى نسبة للعينة حسب التوزيع التكراري والنسبي وكانت أعلى نسبة لدخلهن من (500 إلى 1000) ومن (1500 فأكثر) بتساوي بنسبة (40%) ومن ثم لمن دخلهم (1000 إلى 1500) بأقل نسبة بنسبة (20%) ، وهذا يدل على أن الدخل له دور كبير وهام في إقبال النساء على حقن الميزو أثربي بالوجه.



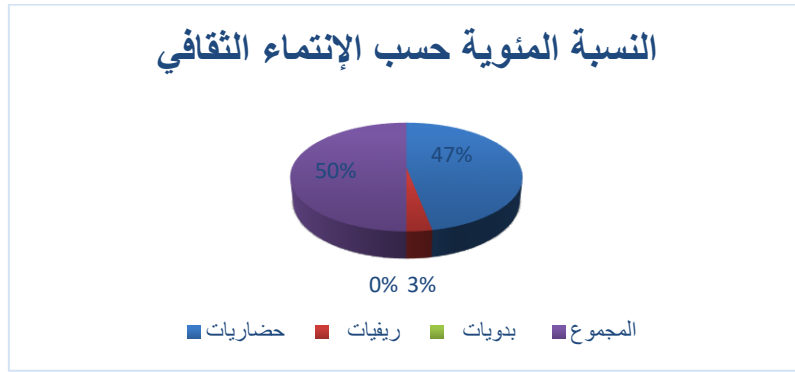
الشكل (5) يبين حجم العينة حسب الدخل الشهري

6- الانتماء الثقافي:

الجدول (6) يبين التوزيع التكراري والنسبي للعينة حسب الانتماء الثقافي

النسبة المئوية	التكرار	الانتماء الثقافي
94 %	47	حضرية
6 %	3	ريفية
0 %	0	بدوية
100 %	50	المجموع

يوضح الجدول (6) أعلى نسبة حسب الانتماء الثقافي وكانت أعلى نسبة للحضرية بنسبة 94 % بينما أقل نسبة لريفية بنسبة 6 % وهذا يدل على اهتمام النساء المقيمات بالمدينة باهتمامهن بالمظهر والجمال الوجه بعكس الريفية يلتزم بالحفاظ على ثقافتهن الريفية وبالجمال الطبيعي.



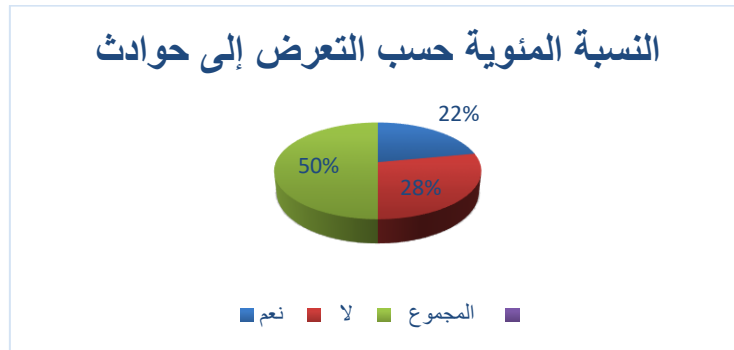
شكل (6) يبين حجم العينة حسب الانتماء الثقافي

7- التعرض إلى حوادث:

الجدول (7) يبين التوزيع التكراري والنسبي للعينة حسب التعرض لحوادث

النسبة المئوية	التكرار	التعرض إلى حادث
44 %	22	نعم
56 %	28	لا
100 %	50	المجموع

يوضح الجدول (7) أعلى نسبة لمن لم يتعرض لحوادث فكانت أعلى نسبة ممن أجبن لا بنسبة 56 % بينما أجاب بنعم 44 %



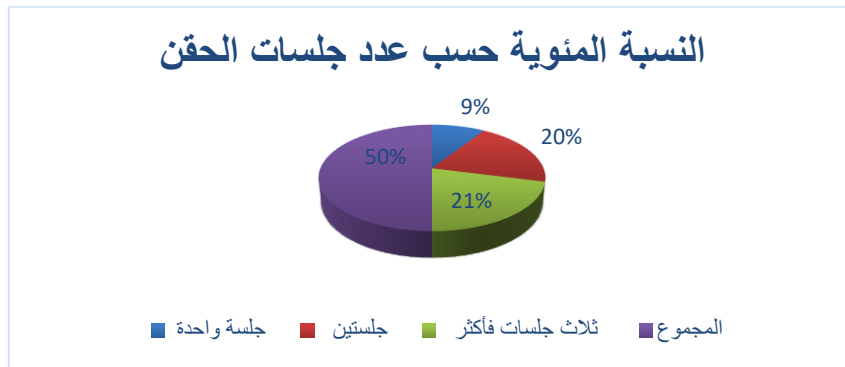
شكل (7) يبين حجم العينة حسب التعرض لحوادث

8- عدد جلسات الحقن:

الجدول (8) يبين التوزيع التكراري والنسبي لعينة حسب عدد جلسات الحقن

النسبة المئوية	التكرار	عدد جلسات الحقن
18%	9	واحدة
40%	20	أثنين
42%	21	ثلاث فأكثر
100%	50	المجموع

يوضح الجدول أعلى نسبة لتوزيع التكراري والنسبي وكانت أعلى نسبة استخدمت ثلاث جلسات فأكثر بنسبة 42% بينما جلسيتين بنسبة 40% وأقل نسبة جلسة واحدة بنسبة 18%.



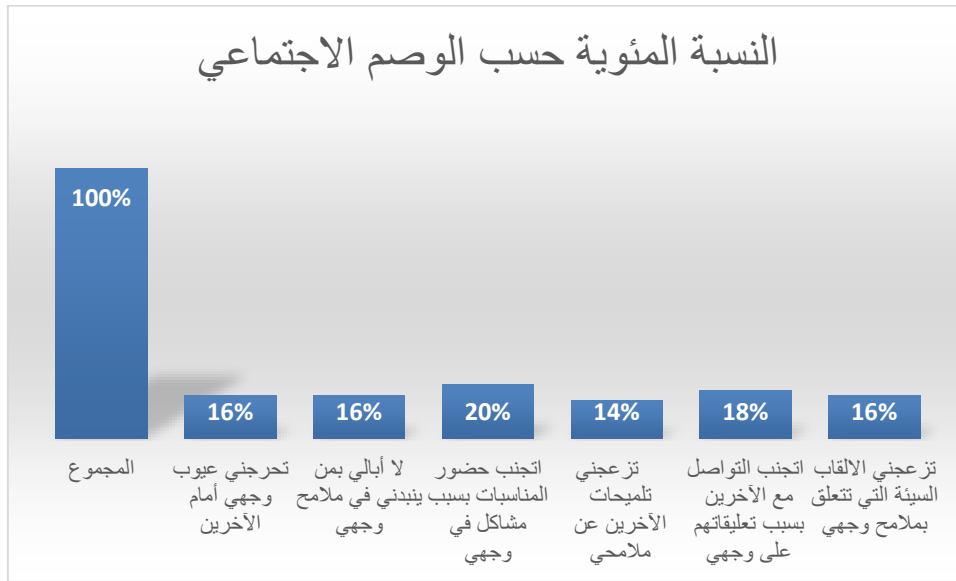
الشكل (8) يبين حجم العينة حسب عدد جلسات الحقن

ثانياً: تحليل البيانات المتعلقة بأسئلة محاور الاستبيان:

المحور الأول: يتعلق بالوصم الاجتماعي وكانت أعلى نسبة اتجنب حضور المناسبات بسبب مشاكل في وجهي بنسبة 20% ومن ثم أتجنب التواصل مع الآخرين بسبب تعليقاتهم على ملامح وجهي بنسبة 18% وأقل نسبة كانت تزعجني تلميحات الآخرين عن ملامحي بنسبة 14%.

الجدول (9) يوضح توزيع التكراري والنسبي لعينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	الوصم الاجتماعي
16%	8	تزعجني الالقاء السيئة التي تتعلق بملامح وجهي
18%	9	اتجنب التواصل مع الآخرين بسبب تعليقاتهم على وجهي
14%	7	تزعجني تلميحات الآخرين عن ملامحي
20%	10	اتجنب حضور المناسبات بسبب مشاكل في وجهي
16%	8	لا أبالي بمن يندبني في ملامح وجهي
16%	8	تخرجني عيوب وجهي أمام الآخرين
100%	50	المجموع

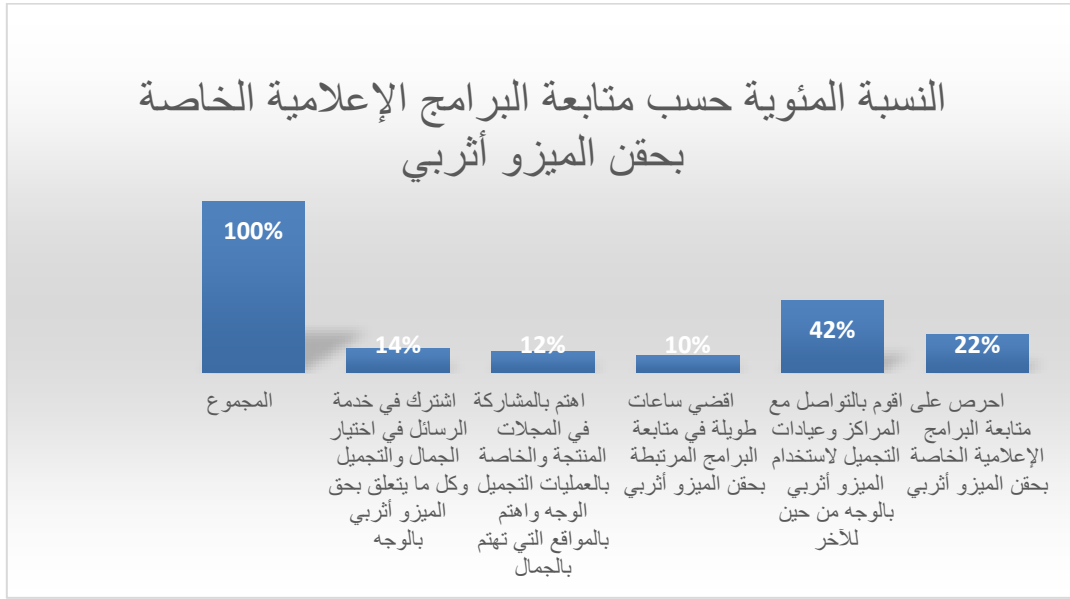


شكل (9) يبين حجم العينة حسب الوصم الاجتماعي

المحور الثاني: يتعلق بمتابعة البرامج الإعلامية الخاصة بحقق الميزوا اثربي وكانت أعلى نسبة بالتواصل مع المراكز وعيادات التجميل لاستخدام الميزوا اثربي من حين إلى آخر بنسبة 42% وأقل نسبة أقضي ساعات طويلة في متابعة البرامج المرتبطة بالميزوا اثربي بنسبة 10% .

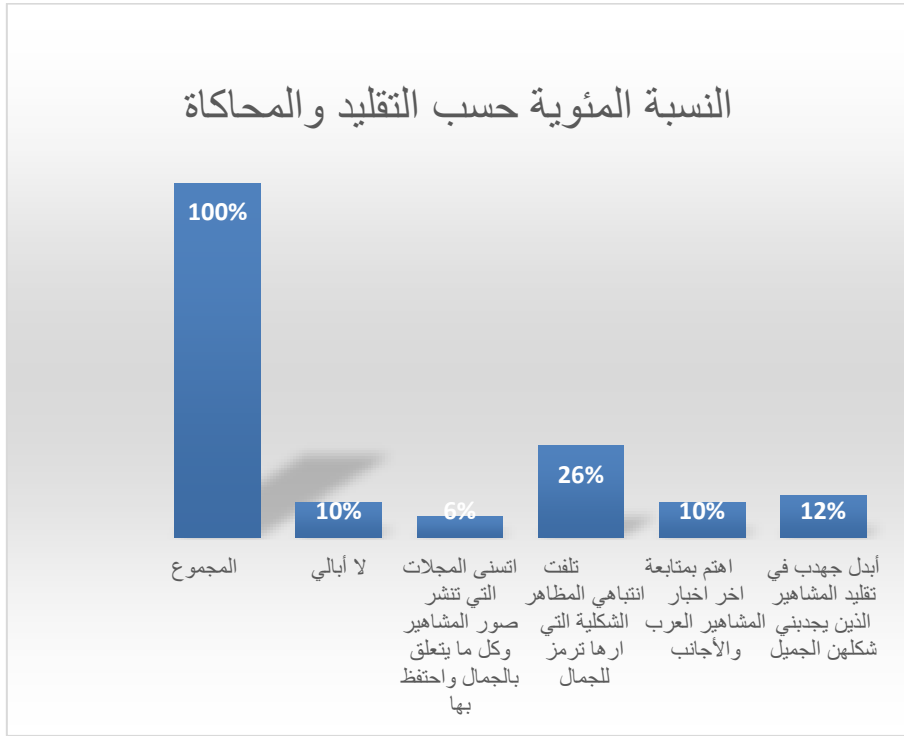
جدول (10) يوضح التوزيع التكراري والنسبي حسب متابعة البرامج الإعلامية الخاصة بحقق الميزوا اثربي

النسبة المئوية	التكرار	متابعة البرامج الإعلامية الخاصة بحقق الميزوا اثربي
22%	11	احرص على متابعة البرامج الإعلامية الخاصة بحقق الميزوا اثربي
42%	21	اقوم بالتواصل مع مراكز وعيادات التجميل لاستخدام الميزوا اثربي بالوجه من حين لآخر
10%	5	اقضي ساعات طويلة في متابعة البرامج المرتبطة بحقق الميزوا اثربي
12%	6	اهتم بالمشاركة في المجالات والشركات المنتجة والخاصة بالعمليات التجميل الوجه واهتم بالمواقع والمنتديات التي تهتم بالجمال
14%	7	اشترك في خدمة الرسائل في اختيار الجمال والتجميل وكل ما يتعلق بحقق الميزوا اثربي بالوجه
100%	50	المجموع



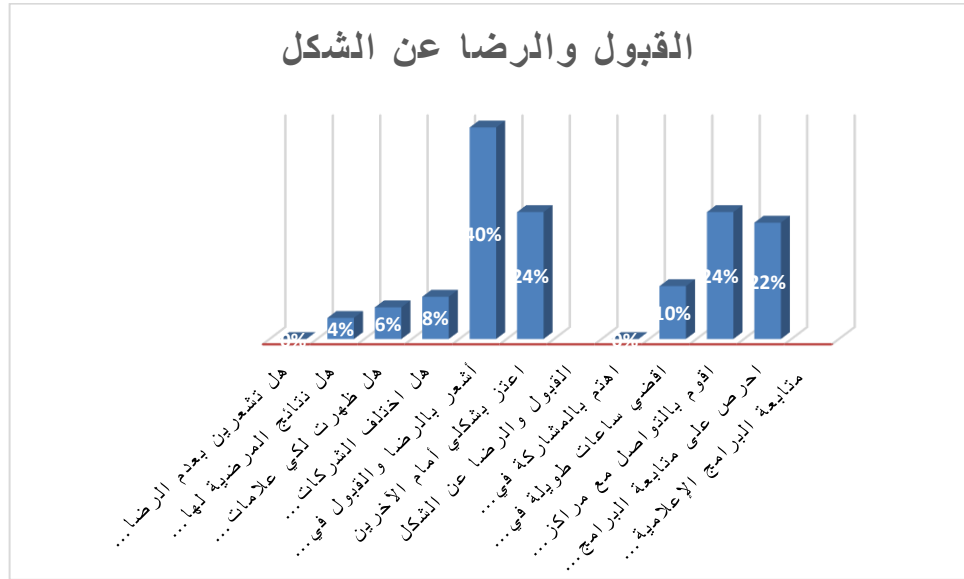
المحور الثالث: المتعلق بالتقليد والمحاكاة وكانت أعلى نسبة هي تلفت انتباهي المظاهر الشكلية التي ترمز للجمال وبنسبة 52 % ، وكانت نسبة اهتم بمتابعة اخبار المشاهير العرب والأجانب بنسبة 20%، بينما لا أبالي بنسبة 10 % بأقل نسبة

النسبة المئوية	التكرار	التقليد والمحاكاة
12 %	6	أبدل جهدي في تقليد المشاهير الذين يجذبني شكلهن الجميل
20 %	10	اهتم بمتابعة اخر اخبار المشاهير العرب والأجانب
52 %	26	تلفت انتباهي المظاهر الشكلية التي ارها ترمز للجمال
6 %	3	اتسنى المجلات التي تنتشر صور المشاهير وكل ما يتعلق بالجمال واحتفظ بها
10 %	5	لا ابالي
100%	50	المجموع



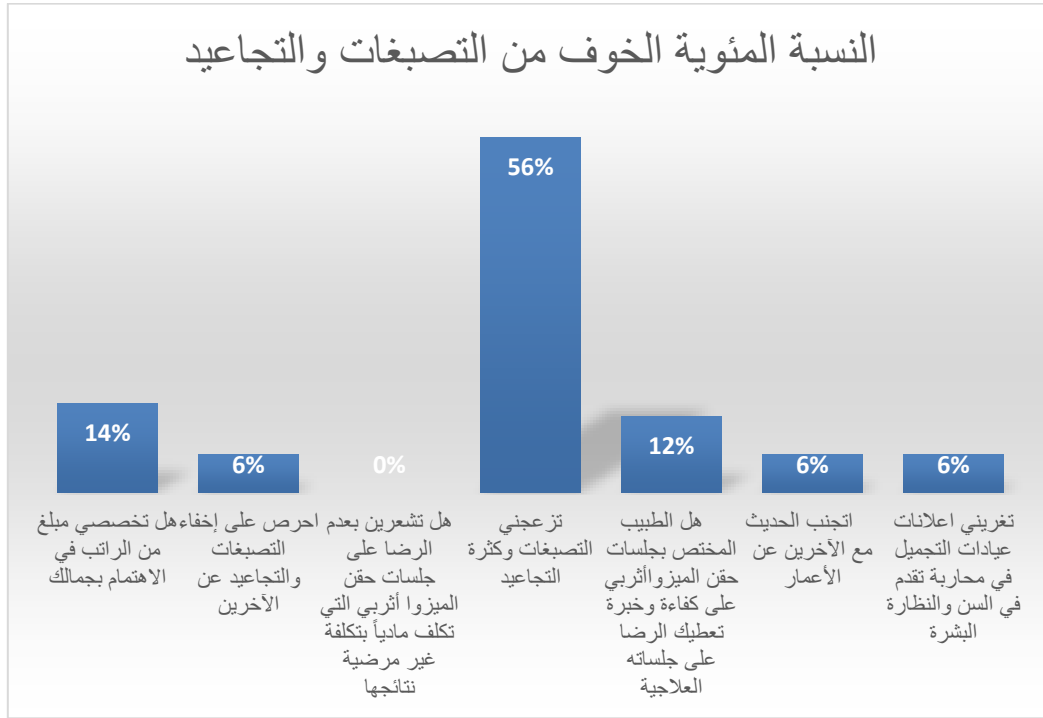
المحور الرابع: المتعلق بالقبول والرضا عن الشكل وكانت اعلى نسبة اشعر بالرضا والقبول في خلق الله لي بنسبة 40 % واعتز بشكلي أمام الآخرين بنسبة 24%.

النسبة المئوية	التكرار	القبول والرضا عن الشكل
24 %	12	اعتز بشكلي أمام الآخرين
40 %	20	أشعر بالرضا والقبول في خلق الله لي
8 %	4	هل اختلفت الشركات المنتجة لنوع الحقن لها علاقة بنتائج التي نتوقعها
6 %	3	هل ظهرت لكي علامات غير موجودة مسبقا اثناء جلسات العلاج بالميزوا اثربي
4 %	2	هل نتائج المرضية لها علاقة بتسويق الشركات المنتجة في اعطاء نتائج فعالة
0 %	0	هل تشعرين بعدم الرضا على نتائج الجلسات المطولة لحقن الميزوا اثربي ولا ترضيك النتائج
18 %	9	اتجنب التشبه بغيري في عمليات حقن الميزوا اثربي
100%	50	المجموع



المحور الخامس: المتعلق بالخوف من التصبغات وكانت أعلى نسبة لا أبالي في استخدام أي شئ يخفي التجاعيد والتصبغات من وجهي بنسبة 39%، و اقل نسبة لا أشعر بالرضا على جلسات حقن الميزو ثيرابي التي تكلف مادياً بتكلفة غير مرضية نتائجها 1%.

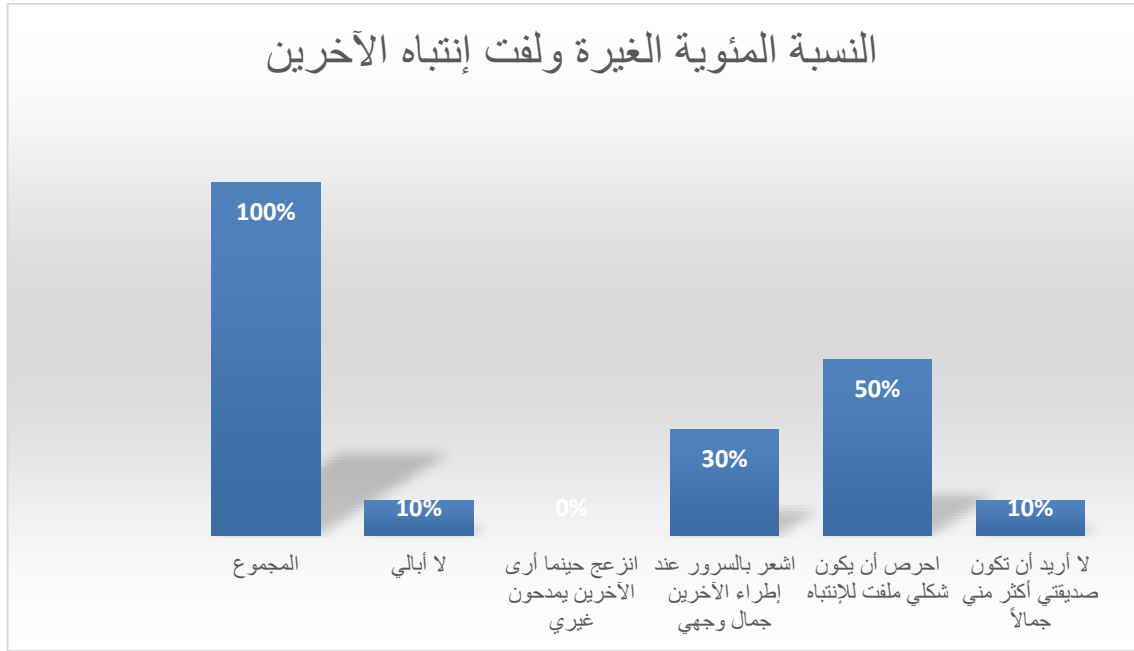
النسبة المئوية	التكرار	الخوف من التصبغات والتجاعيد
6%	3	تغريبي اعلانات عيادات التجميل في محاربة تقدم في السن والنظارة البشرية
6%	3	اتجنب الحديث مع الآخرين عن الأعمار
12%	6	هل الطبيب المختص جلسات حقن الميزو ثيرابي على كفاءة وخبرة تعطيك الرضا على جلساته العلاجية
56%	28	تزعجني التصبغات وكثرة التجاعيد
0%	0	هل تشعرون بعدم الرضا على جلسات حقن الميزو ثيرابي التي تكلف مادياً بتكلفة غير مرضية نتائجها
6%	3	احرص على إخفاء التصبغات والتجاعيد عن الآخرين
14%	7	هل تخصصي مبلغ من الراتب في الاهتمام بجمالك
0%	0	هل تعرضنا إلى التهابات وتحسس بوجهك اثناء استعمال جلسات حقن الميزو ثيرابي
0%	0	هل تعرضنا إلى أضرار اثناء استعمالك جلسات الميزو ثيرابي أدت إلى تشوه وجهك
0%	0	هل تعانيين من مشاكل تتعلق بالهرمونات نتج عنها ظهور تصبغات وتجاعيد بوجهك
0%	0	لا أبالي في استخدام أي شئ يخفي التجاعيد والتصبغات من الوجه
100%	50	المجموع



الشكل (27) يوضح تحليل بيانات المحور الخامس

المحور السادس: المتعلق بالغيرة ولفت أنتبه الآخرين وكانت أعلى نسبة هي احرص أن يكون شكلي ملفت للانتباه بنسبة 50% بينما بنسبة 30% اشعر بالسرور عند إطراء الآخرين جمال وجهي، وأقل نسبة 10% لا يباليين بذلك

النسبة المئوية	التكرار	الغيرة ولفت انتباه الآخرين
10%	5	لا اريد أن تكون صديقتي أكثر مني جمالاً
50%	25	احرص أن يكون شكلي ملفت للانتباه
30%	15	اشعر بالسرور عند إطراء الآخرين جمال وجهي
0%	0	انزعج حينما أري الآخرين يمدحون غيري
10%	5	لا ابالي
100%	50	المجموع



نتائج الدراسة :

من خلال تحليل البيانات توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- 1- ان أعلى نسبة للوصم الاجتماعي كانت لا أبالي بمن يبنذني في ملامح وجهي بنسبة 36% بينما أقل نسبة تزعجني تلميحات الآخرين عن ملامحي بنسبة 14%.
- 2- أن أعلى نسبة تتعلق بمتابعة البرامج الإعلامية الخاصة بحقن الميزو ثيرابي كانت أعلى نسبة يقومون بالتواصل مع المراكز و عيادات التجميل من حين إلى آخر بنسبة 24% بينما أقل نسبة للذين يقضون ساعات طويلة في متابعة البرامج المرتبطة بحقن الميزو ثيرابي بنسبة 1% .
- 3- أما فيما يتعلق بالتقليد والمحاكاة فكانت أعلى نسبة لمن تلفت انتباهي المظاهر الشكلية التي ارها رمز للجمال بنسبة 32% بينما أقل نسبة لتسنى المجلات التي تنشر صور المشاهير وكل ما يتعلق بالجمال بنسبة 10%.
- 4- فيما يتعلق بالقبول والرضا على الشكل بأعلى نسبة اشعر بالرضا والقبول في خلق الله بنسبة 53% بينما أقل نسبة بالنتائج المرضية بنسبة 4% .
- 5- فيما يتعلق بالخوف من التصبغات والتجاعيد أثبتت أعلى نسبة للذين يعانون من مشاكل تتعلق بالهرمونات نتج عنها ظهور تصبغات وتجاعيد بالوجه بنسبة 30% وأقل نسبة احرص على إخفاء التصبغات والتجاعيد ولا أبالي في استخدام أي شئ يخفي التجاعيد والتصبغات من الوجه بنسبة 4%.
- 6- اثبتت النتائج المتعلقة بالغيرة ولفت إنتباه الآخرين كانت بنسبة أعلى أشعر بالسرور عند إطراء الآخرين بجمال وجهي بنسبة 40% وأقل نسبة لا أريد أن تكون صديقتي أكثر مني جمالاً بنسبة 16% .

التوصيات :

من خلال النتائج توصي الباحثة بالتالي :

- اتخاذ الإجراءات للحد من عمليات التجميل في الأماكن الغير مؤهلة من قبل وزارة الصحة وفرض الرقابة على عيادات التجميل.
- نشر الوعي بالمحاضرات التوعوية بالجامعات وأماكن تجمعات النساء مثل صالونات التجميل.
- تشديد الرقابة الأمنية من قبل الحرس البلدي على العاملين في عيادات التجميل .
- أن يكون الإجراء عمليات التجميلية من قبل متخصصين في طب التجميل من أطباء ذوي خبرة .
- النظر في عين الاعتبار الجوانب النفسية والاجتماعية بعد الحقن وما كانت نتيجته على صحة المستخدم.

المراجع:

- 1- العاني منير، المشكلات النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي يعاني منها طلبة جامعة الأنبار، مجلة العلوم التربوية والنفسية، عدد 94، المجلد 2012، 387م.
- 2- الهاشمي عبدالحميد، التوجيه والإرشاد النفسي، ط3، دار الشروق، 2003م.
- 3- شيماء بها الدين حسين ملجي وآخرون، دراسة ميدانية لبعض نماذج التعليم الفني في المناطق والعوامل النفسية والاجتماعية والديمغرافية المرتبطة بفاعلية التعليم الفني في مصر، معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس، القاهرة، 2019 م .
- 4- عدنان الدوري، اسباب الجريمة وطبيعة السلوك الإجرامي، ط3، دار السلاسل للنشر والتوزيع، الكويت، 1984م.
- 5- فرج عبدالقادر وآخرون، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، دار سعاد الصباح، ط1، 1993 م .
- 6- محمد أبو بكر عبدالقادر الرازي، مختار الصحاح دار المعاجم، مكتبة لبنان، 1999م.

الرسائل العلمية:

أولاً: الرسائل العربية:

- 7- نوره سعد البقمي، العوامل النفسية المنبئة بقبول جراحة التجميل لدى عينة من الجنسين (دراسة مقارنة)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية – قسم علم النفس ، الرياض 2014م.
- 8- صالح بن عبدالله العقيل، العوامل الاجتماعية والنفسية المرتبطة بإقبال الفتاة السعودية على عمليات التجميل الجراحية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود ، الرياض ، 2014م.

ثانياً: الرسائل الأجنبية:

- 1- Medically Reviewed by Cynthia Cobb, DNP, APRN, WHNP – BC, FAANP – By Stephanie Watson – Updated ON August 22, 2018.
- 2- Mesotherapy: From Historical Notes to Scientific Evidence and Future Prospects, Massimo Mammucari, and Others. 2020.

- 3- Assessment of Psychological, Psychiatric and Behavioral Aspects of Patients
Withcellulite: a Pilot study, Doris Hexsel, and Others, 2012.
- 4- Rites, carrel, 2006. 30, (4) 474, Phosphatidylcholine. دراسة تجريبية للعمل النحلي في الأرنب، حقن في الأنسجة الدهنية.
- 5- Kim – Pong Tam. Henry Kin – Shing Ng, Young – Hoon Kim, And Victoria Wai –
LAN Yeung. 2012.

المراجع الأجنبية:

- 1- The French Way to coseweigh. www.webmd.com, Retrieved 25-10-2018. Edited.
- 2- Cynthia Cobb, APRN (11-8-2017), what is Mesotherapy? Www. Health line.
Com. Retrieved 25-10-2018. Edited.
- 3- WWW. Quartzclinique. Com.
- 4- Litoiu, N. & Oproiu, C. (2012). The Need of career counseling in universities:
Competencies – based approach. Proceedings of the Scientific Conference
AFASES, 29-26 May, 369.